Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموحية أو الموقف المضىء . عليه أن يقتطع أجزاء خاصة من جسم الواقع ، ليقدم إلينا هـذا الواقـع من خلال أكـثر أجزائـه إشعاعـا وإضاءة . . وحتى هذه اللحظات المختارة ، يفضل فيها من جهة الفن أن تكون لحظات إيجابية لا سلبية ، ذلك لأن هناك فرقا بين عمل يقدم إلينا « قصة » وبين عمل آخر يقدم إلينا « صورة » ، والفارق بين لحظة من الطراز الأول وبين لحظة من الطراز الأخير هو الـذى يؤدى إلى امتياز القصة على الصورة . . إن مصدر امتياز القصة على الصورة هو أن الايجابية هناك ناتجة عن تصوير « مشكلة » وإن السلبية هنا ناتجة عن تصوير « حادثة » . . وهذه هى المرحلة التطويرية فى عملية الاختيار .

بعد هذا تبقى التجربة الثانية ، ونعنى بها الناحية « التكنيكية » فى كتابة القصة . . إنها العملية التى تتمثل فى وضع « التصميم الفنى » وما يشتمل عليه هذا التصميم من خطوط ، أولها خط الاتجاه المادى الذى يعبر عن الواقع الخارجى للمشكلة ، ثم خط الاتجاه النفسى الذى يصور انعكاس هذا الواقع على الوجود الداخلى للشخصية ، حين يتحول هذا الانعكاس إلى مجموعة من السلوك تبـرز الناحيـة الإيجابية فى القصة . ثم هذا الخط الأخير ونعنى به خط اللمسات الموحية ، تلك نفسية ![1]

بهذه المقاييس أو بهذه القيود ، تكون القصة قصة . . وحين تلغى هذه المقاييس ، أو هذه القيود ، تكون القصة حكاية مسلية ، تكتب

---

(١) هذه الجملة وما قبلها مضطرب فى النص الذى نشرته الجريدة ، وعلينا أن نفهم ما يقصده الكاتب من خلال السياق ، وهو أن تكون اللمسات الموحية لمسات نفسية .